

# ابواب المنقذات

عنا هنا ابواب مند اول اشهر المنقذ و وعدة ان نجب في سائل: **المنقذ** الذي لا يخرج عن دائر  
 عين المنقذ . ويشترط على السائل (١) ان يضي سائله باسمه والفايد ويحل اقامته **امضاه** (٢) وانما لم  
 يرد السائل التصريح باسمه عند ادراج سؤاله فليذكر **س** لنا ويعين حروفاً تتروج مكان اسمه (٣) اذا لم تتروج  
 السائل بعد شهرين من ارساله اليه فليكثر سائله فان لم ندرجه بعد شهر آخر تكون قد اهلناه لسبب كانه

(١) الماء او الاثمار

النبطيّة . احمد افندي عارف الزين .  
 هل ترك الماء الصحيح واستبدله بالاثمار  
 والابواب احسن ام استعماله على طريقة  
 معتدلة . واي المائين اصلح البارد ام الفاتر  
 وهل يحسن ترك الشاي والقهوة

ج ان اكل الاثمار وشرب الالبان  
 قد يفنيان عن شرب الماء ولكنهما غير  
 مسورين لكل احد ومن كانا مسورين له  
 لا يكون من الحكمة ابداله الماء بهما لانه  
 خير السوائل لارواء العطش ولا ذابة الطعام .  
 والماء البارد الذ من الفاتر ولا سيما ايام الحر .  
 وترك القهوة والشاي احسن للصحة الا اذا اشار  
 بهما الطبيب للتسكين ولتقليل الانحلال .

ولكن الانسان لا يعامل طعامه وشرايه معاملته  
 التاجر لفضائده فيقتصر على ما منه ربح اكبد  
 بل لا بد له من ان يفعل ما يلد له ايضاً ولو  
 لم يكن منه نفع مادي يظهر في تكثير لحمه  
 وتقوية عصبه . ولو استخف كل احد بملاذ  
 الحياة وحسبها كلها تجارة لأبطل الناس  
 الكليات كلها واقتصروا على الحاجيات وابطلوا

أكثر الصنائع وأكثر طرق المعاملات

(٢) اطعام مرتين او ثلاثاً

ومنه . تناول الطعام الساعة الثانية عربيّة  
 مؤلفاً من البيض النيء واللبن الحليب المزوج  
 بالسكر وفي الساعة العاشرة عربيّاً تناول  
 العشاء وانام باكراً فهل هذه الطريقة اصلح او  
 ما دو ما مؤلف من تناول الطعام صباحاً وظهراً  
 وساء والنوم الساعة الثالثة ليلاً

ج اذا كانت كمية الطعام واحدة ونوعه  
 واحداً فقسمته ثلاثة اقسام في النهار خير من  
 قسمته قسمين فقط ولكن المرجح ان من يتناول  
 الطعام ثلاث مرات في النهار يتناول فيها أكثر  
 ممن يتناول طعامه مرتين فقط فاذا كان طعام  
 المرتين كافياً فطعام المرة الثالثة زائد عن  
 الكفاف ويمتد للجسم ومضراً به . ولا فرق  
 بين ان ينام الانسان باكراً او متأخراً بشرط  
 ان يعتاد النوم في وقت معلوم وينام مدة كافية  
 لراحة جسمه واسترداد قوته

(٣) دواء الارق

ومنه . ما احسن دواء الارق

ج الارق عرض لا مرض ومعالجته

تعتبر دمة فهل تفيد العوينات اولا وعلى  
فرض الافادة يبيها له احسن اعدية ام المقرة  
ج لا بد له اولا من ابطال المطالعة  
او تقليها والافتسار على حروفه واصححة من  
الكتب وعلى مطالعته حيا يكون النور  
ساطعا . اما كون العوينات ( النظارات )  
معدبة او مقرة فيترقب على العينين فان  
بعضها تجتمع الصور فيه امام الشبكية وبعضها  
تجمع الصور فيه وراء الشبكية فالاول  
يحتاج الى عوينات مقرة والثاني الى عوينات  
معدبة . ويعلم نوع العوينات ودرجة تحديدها  
او فقورها بالامتحان في عوينات مختلفة توجد  
عند اطباء الاميون وتوجد احيانا عند باعة  
العوينات انفسهم . واذا لم تكن العوينات  
موافقة لحالة العينين تمام الموافقة يكون ضررها  
اكثر من نفعها

(٥) الالبان والتمر

ومنه . اي الالبان واي التمر نفع وهل  
تستسبون تناول الحليب ( اللبن ) سخنا او  
باردا بعد تسخينه وهل ترون لحم الماعز ضررا  
من اعتاده

ج ان العبرة بما تهمضمه المعدة ويفتدي  
به الجسم من اللبن واللحم لا بما يبيها من  
مواد الغذاء لان الغذاء كثير فيهما على كل  
حال ولكن المعدة لا تتناول الا القليل منه  
عادة . ولا بد من تسخين اللبن اذا خيف ان  
يكون مشوبا بمادة ضارة ثم يشرب بعد ذلك

تقتضي اولا البحث عن سببه فاذا علم ان  
او عرج واذا لم يعلم عرج الارق نسب بالعوينات  
والمسكنات اذا كان الدماغ متبنا من كثرة  
الاشغال او كان المجموع العصبي مرتبكا  
بالهضم او مضطربا بامر يهيجه او كان المرء  
قد الف الارق لكثرة السهر على مريض .  
ومما يحسن الاعتماد عليه استنشاق المواد النقي  
قبل النوم والرباطة البدنية وشرب فنجان من  
اللبن سخن او من مرق اللحم سخن قبل  
النوم . وقد يلقى الانسان لسبب طفيف جدا  
كما اذا غير فراشه او سمع صوتا متكررا او  
كان في غرفة نور او ما اشبه او اذا بردت  
رجلاه فيزول الارق بازالة سببه . وقد يحصل  
من الحر او من الشعور بالحر ولو لم يكن حقيقيا  
فيعالج بمعالجة سببه . وقد يحصل من سوء  
الهضم في اشكاله المختلفة كما في التطبل وتراود  
الغازات وتعدد المعدة فيعالج بمعالجة سوء الهضم  
ويفيد حيث شرب كأس من الماء الحار عند  
النوم واذا لم يجدي نفعاً يذوق بشرق قليل من  
روح الامونيا العطرة وكرينات الصودا . ومما  
يفيد ايضا شرب الابثير وماء روح النعناع  
واذا حصل الارق من شرب الشاي والقهوة  
وجب ابطالها . ولا بد من الاعتماد على  
الطبيب في وصف العلاجات الدوائية مها  
كان نوعها

(٦) الدمعة والعوينات

ومنه رجل منه المشرون كثير المطالعة

النوم يزيد الغذاء على الاندثار فيعود الحوض  
تتلى . والحواس تبطل شغلها وقت النوم  
كما تبطل الرجلان المشي واليدان الحركة  
ولكن ابطاها لثقلها يكون وقتياً فاذا انهيها شبه  
انتهت وعادت اليها الحركة وهذا المنبه قد  
يكون خارجياً وقد يكون داخلياً . اما سؤاكم  
الآخر عن الناس ذات الرؤوس الطيارة  
فلم يعمل اليها

(٨) جوهرة العيان

فانوس . محمد انندي ابرهم طاهر .  
يقول بعض الناس ان الثعبان اذا بلغ من  
الكبر عيناً تولدت له جوهرة يخرجها من  
فؤاده عند الحاجة للتفتيش على ضوئها فهل  
ذلك صحيح  
ج كلاً

(٩) كذبة ابريل

ابوشوشه . ديمتري انندي بطرس . في  
غرة ابريل من كل عام يكذب الناس بعضهم  
على بعض بارسال بعضهم بعضاً من مكان  
الى آخرها هو اصل هذه العادة  
ج يقال ان فيها اشارة الى ارسال السيد  
الشيخ من عند ييلاطس الى هيرووس وروده من  
هيرووس الى ييلاطس ولكن المرجح انها عادة  
وثنية قديمة يراد بها مجرد الخزل وانها كانت  
شائعة في اوربا قبل انتشار الديانة المسيحية فيها

فاتراً او بارداً حسب اعتاده المعتادة . ولحم  
المعري يضر الذين لم يعتادوه لكن اذا اكلوه  
رويداً وويداً الفتة اجسامهم وم يعد يضرهم

(٦) حفظ الصحة

ومنهُ . ما عندكم من جوامع الكلم لحفظ  
الصحة حاصلة

ج الزم الاعتدال في كل شيء فلا  
تفرط في طعام ولا عمل ولا شغل . واجد  
منفع طعامك وكن الى حد الشبع ولا تزد

(٧) لذة النوم

مصر . عطا انندي فهمي مترجم دائرة  
دولة والدة خديوي . متى يجد الناس لذة النوم  
وهل النوم موت تصير وهل تعطل الحواس  
الخمس مدة النوم واذا كانت تعطل فكيف  
يحصل للنائم احياناً ان يقوم مذعوراً من نومه  
ج ان الراحة الحادثة من النوم تنال  
الجسم حالما ينام ولكن المرء لا يشعر بها الا  
في اليقظة فانه يشعر حينئذ بالنشاط الناتج  
عن راحة النوم او عن استرداد اعضاء الجسم  
لقوتها مدة الانقطاع عن العمل . والجسم  
مثل حوض ينصب فيه ماء من حنفية وله  
حنفية اخرى يخرج الماء منها الاولى بمثابة  
الدم الذي يغذي الجسم بما فيه من الغذاء  
والثانية بمثابة العمل الذي تدثر به دقائق  
الجسم . ففي اليقظة والعمل يزيد الاندثار  
على الغذاء حتى يكاد الحوض يفرغ . وفي

(١٠) الشربة

مصر . محمود انديي اللقاني . اعتاد بعض الناس الذين يموتون بولادهم وهم صغار لا يتجاوزون السنة الاولى ان يسبوا موتهم الى القرينة فما هذه القرينة وما هي اسبابها  
ج يموت الاطفال من نفاذ الطعام وقلة الاعتماد . والقرينة خرافة وهمية لا حقيقة لها

(١١) زرقاء انبنة

حمص . رزق الله انديي نعمة الله عبود . اصحيح ما رواه مؤرخو العرب عن زرقاء اليبانة من انها كانت تبصر مسافة ثلاثة ايام ام فيه ببالغة وكيف يمكن ذلك والارض كرة وهل يوجد الآن اناس حديد والبصر الى هذه الدرجة

ج لا شبهة ان في الخبر عنها مبالغة كثيرة فان البصر لا يمتد الى مسافة ثلاثة ايام او اثنين ميلاً الا اذا وقف الانسان على جبل ارتفاعه ٤٨٠٠ قدم او اذا وقف في سهل ونظر الى جبل ارتفاعه ٤٨٠٠ لكن الزرقاء كانت تكن مع قومها بلاداً ليس فيها جبال مرتفعة الى هذا الحد ثم انه يتعذر على العين ان تجمع على هذا البعد التاسع نوراً كافيّاً يريها صور الناس

(١٢) مرض الملة

اسيوط . احمد انديي محمد خشيبة .

مرضت بمعدتي منذ اربعة اشهر وكان من نتيجة ذلك اني اذا اخذت نفسي العنان في الاكل حتى قربت من الشبع اتاني عقب الاكل خفقان شديد وضربان في جميع الجسم وهذا الامر لا يحصل اذا اقتصر على اكل قليل فهل استمر على ذلك القدر رغمًا عن حاجتي الشديدة الى الاكل ام يحسن ان آكل حتى اقرب من الشبع رغمًا عن الخفقان والضربان

ج الاحسن ان تقتصروا على الاكل القليل المغذي السهل الهضم كالخبز والبيض والمزق مع الاضمة الشربة المائتة المطبوخة جيداً ولا تعتمدوا على الشعور بالحاجة الى الطعام لانه قد لا يكون دليل الحاجة الحقيقية . واستعملوا الادوية المقوية للمعدة التي تستعمل لمنع تحددحاتم زيدوا الطعام رويداً رويداً مادمتم لاتشعرون بضعف من زيادته

(١٣) تلؤن انيل

ومنهُ . بشكو البعض من تلؤن البول باللون البني فما سبب هذا الداء وكيف يعالج  
ج سببه ديدان صغيرة ميكروسكوبية تسمى فلاريا دم البشر . وهذه الملة تشفى من نفسها وتعالج غالباً بالمركبات الحديدية كصبغة بركوريد الحديد وموريات الحديد والقوانض والاستحمام بالمياه الملتحة وتقليل

الاضمة الحيوانية